

المؤتمر العام الخامس والعشرون  
للاتحاد الآشوري العالمي  
يونسوبنك – السويد. ٤-٧ أيلول، ٢٠٠٨

البيان الختامي

انعقد المؤتمر الخامس والعشرون للاتحاد الآشوري العالمي في مدينة يونسوبنك-السويد خلال الفترة ٤-٧ أيلول عام ٢٠٠٨ بمشاركة الممثلون الآشوريون من مختلف أنحاء العالم. بعد نقاش على نطاق واسع وانفتاح حول أوضاع الآشوريين سواء في وطن الأجداد او الشتات والمنفى توصل المندوبون الى القرارات التالية بموافقة الجميع:

ان الاتحاد الآشوري العالمي هو منظمة جامعة للآشوريين في جميع أنحاء العالم.

- أ يشعر بقلق عميق وبالغ إزاء أحوال الآشوريين في الوطن، حيث لايعترف بالآشوريين بأنهم هم السكان الأصليين في الجمهورية العراقية الاتحادية (الفيدرالية) و إنما كأقلية دينية.
- ب يؤكد من جديد حق الآشوريين للمطالبة بمنطقة ذات حكم ذاتي في أرض آبائهم وأجدادهم، وبوصفها جزء لايتجزأ من الجمهورية العراقية الفيدرالية.
- ج يستنكر بشدة للرفض المستمر لحقوق الآشوريين في العراق ويعرب عن استيائه إزاء جميع أعمال الاضطهاد، والارهاب، وقطع الرؤوس وعمليات الخطف والقتل التي ترتكب ضد الآشوريين، ولاسيما ضد الشخصيات الدينية الآشورية، مما تسبب في تشرد داخلي وهجرة قسرية على نطاق واسع في العراق.

يذكر الاتحاد الآشوري العالمي:

- بالابادة الجماعية وإضطهاد الآشوريين قبل وبعد الحرب العالمية الأولى.
- حرمان الآشوريين من حقوقهم السياسية والقومية خلال مؤتمر لوزان ومن قبل عصبة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الأولى.
- الأضطهاد والتجاوزات التي ارتكبت ضد الآشوريين، ولاسيما في مذبحه سميل في عام ١٩٣٣.

- القمع والاضطهاد اللاحق من قبل النظام العراقي السابق.

يعيد التأكيد:

- عن ادانة كل أعمال الأرهابية في جميع انحاء العالم.
- على أصالة الهوية الآشورية بأعتبارهم السكان الأصليون والأوائل في العراق.
- على وحدة وسيادة وسلامة الأراضي العراقية.

لذلك فإن الاتحاد الآشوري العالمي يعلن مايلي:

١. يتوجب على الحكومة العراقية ان تمنح الآشوريين الحق الجلي والذي لا لبس فيه منطقة الحكم الذاتي والتي تشمل الاراضي الاشورية التاريخية والواقعة بين نهري الزاب الكبير ودجلة مع الحدود الدولية الى الشمال والغرب كجزء من جمهورية العراق الفيدرالية وتحت الحماية المباشرة للامم المتحدة.
٢. على الحكومة العراقية الفيدرالية الاعتراف رسمياً بحق الآشوريين بكونهم السكان الاصليين في العراق وحقهم بمنطقة الحكم الذاتي وفي المشاركة الكاملة والمتساوية في جميع الامور الوطنية لجمهورية العراق الفيدرالية.
٣. على الحكومة العراقية الفيدرالية ان تمنح الاشوريين حقوقهم الاجتماعية والسياسية والدينية والاقتصادية في جميع انحاء العراق وذلك ضمن تعديلات دستورية واضحة وجليّة توفر الاساس القانوني الكامل لحماية وصيانة حقوقهم في جمهورية العراق الفيدرالية.
٤. يدعو الحكومة العراقية الفيدرالية لتوفير كل ما يلزم لاسكان المشردين واللاجئين الاشوريين ليتمكنوا من العودة الى ديارهم في العراق من اجل خدمة المصالح الاقتصادية والاجتماعية العراقية.
٥. يدعو الحكومة العراقية الفيدرالية لتوفير الامن والضمان اللازم لعودة جميع الآشوريين الى ارض آبائهم وأجدادهم بامان، والاستفادة الكاملة لحقوقهم القومية كمواطنين عراقيين، ومنع جميع اشكال التمييز والقهر والتجاوزات ضد الآشوريين بما في ذلك الحرمان من حق تقرير المصير والتمتع لغيرهم من الطوائف والاثنيات في العراق.
٦. يدعو الحكومة العراقية الفيدرالية لاتخاذ التدابير اللازمة لاستعادة جميع القرى والكنائس الآشورية.

٧. يدعو الحكومة العراقية الفيدرالية للتوزيع العادل لايرادات العراق المالية والأنفاق على البنية التحتية في منطقة الحكم الذاتي للأشوريين.
٨. يدعو الحكومة العراقية الفيدرالية لضمان كل مايلزم من مساعدات للاعمار بشكل منصف وكافي، وتوزيع الحصص مباشرة للأشوريين.
٩. ضرورة اجراء حساب دقيق لجميع الآشوريين في التعداد السكاني القادم في العراق او في بلاد الشتات.
١٠. ضرورة قيام الحكومة الفيدرالية في العراق باتخاذ جميع التدابير اللازمة للحفاظ على حقوق الآشوريين في الانتخابات المقبلة في العراق، ليس كأقلية دينية ولكن كقومية عميقة الجذور في العراق.
١١. ضرورة قيام الحكومة العراقية الفيدرالية باتخاذ جميع التدابير اللازمة لتأمين سلامة جميع التعدادات السكانية مستقبلاً عن طريق توفير الاشراف على العملية من قبل منظمات حقوق الانسان والمنظمات الدولية.
١٢. يدعو الحكومة العراقية الفيدرالية الى اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية المواقع الآشورية التاريخية والاماكن المقدسة.
١٣. الاتحاد الآشوري العالمي يقدم امتنانه للحكومة الايرانية، لاعترافها بالامة الآشورية بوصفها امة عريقة. وان الاتحاد الآشوري العالمي يحي حرية الآشوريين في ايران، حيث عاشوا لعدة قرون وساهموا في اغناء تاريخ ايران، وثقافتها، وازدهارها و ضمان امنها. الاتحاد الآشوري العالمي يحث ايران على مواصلة الطريق في تعزيز مبادئ الحرية والديمقراطية في المنطقة، والاعتراف بضرورة حصول الآشوريين على الحكم الذاتي في العراق.
١٤. يناشد الحكومة التركية على توفير وتعزيز وضمان الحقوق السياسية والثقافية للآشوريين في تركيا والاعتراف بضرورة ان تكون للآشوريين منطقة للحكم الذاتي في العراق وتوسيع دعمها الكامل للآشوريين ومنظماتهم في تركيا.
١٥. يناشد الحكومة السورية على توفير وتعزيز وضمان الحقوق السياسية والثقافية للآشوريين في سوريا والاعتراف بضرورة ان تكون للآشوريين منطقة للحكم الذاتي في العراق وتوسيع دعمها الكامل للآشوريين ومنظماتهم في سوريا.

١٦ . يناشد جميع الدول المجاورة للعراق الى توسيع دعمها المستمر لجميع اللاجئين العراقيين، حيث يشكل الآشوريون نسبة كبيرة من المشردين والمضي قدما لزيادة الحوافز من اجل العودة الطوعية والامنة الى العراق، والاعتراف بضرورة حصول الآشوريين على الحكم الذاتي في العراق.

١٧ . يناشد المجتمع الدولي ان يعترف بحقوق الآشوريين والكف عن الأهمال التاريخي لهم من خلال تشجيع وتحفيز والطلب من الحكومة الفيدرالية العراقية لضمان حقوقهم باجراء التعديلات الدستورية المناسبة، ومنح الآشوريين لحقوقهم الأصلية وحق تقرير المصير، والاعتراف بضرورة حصول الآشوريين على الحكم الذاتي في العراق.